

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الوضعية المتردية لسوق السمك بشفشاون

الموضوع: سؤال كتابي حول

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

تشكل سلامة الأغذية أحد الركائز الأساسية للحفاظ على الصحة العامة وضمان أمن المواطنين الغذائي، غير أن غياب الرقابة الفعلية على الأسواق قد يؤدي إلى مخاطر جسيمة تهدد حياتهم. وقد أصبح سوق السمك في شفشاون مثالا واضحا على هذه الإشكالية، حيث نلاحظ انتشار بيع أسماك فاسدة وغير صالحة للاستهلاك، مما يعرض السكان لخطر التسمم الغذائي وأمر اضطررنا من تباطؤ تناول الأغذية غير مطابقة للمعايير الصحية.

إن الوضع الحالي في هذا السوق يثير القلق الكبير، إذ تظهر المعطيات المتوفرة وجود ضعف واضح في آليات التفتيش والرقابة، مما يسمح بترويج منتجات غير مرآة دون أي تدخل فعلي للجهات المختصة، كما أن غياب الفحص الصحي للأسماك وعدم التأكد من مصدرها ومدى صلاحيتها يفاقم المشكلة، ويضع المواطنين أمام تهديد صحي خطير، ويعتبر هذا التقصير في المراقبة سببا رئيسيا لاستثنائنا عاجلة لاحتواء الأزمة.

إن استمرار هذا الوضع دون اتخاذ تدابير حازمة قد يؤدي إلى كوارث صحية متزايدة، خاصة مع عدم توفر آليات فعالة لرصد جودة المنتجات الغذائية في الأسواق. ولذا، فإن الضرورة اليوم تقتضي وضع خطة رقابية محكمة لضمان سلامة المستهلكين، ومحاسبة المتسببين في هذه الأزمة، واتخاذ تدابير استباقية تمنع تكرار مثل هذه الحالات مستقبلا.

وعليه السيد الوزير المحترم، نسالكم، عن ماهي الإجراءات العاجلة التي تعتمرون ارتكمتها لضمان فرض رقابة صارمة على سوق السمك في شفشاون، وما هي الخطط المستقبلية لتعزيز آليات المراقبة والتفتيش، بما يضمن عدم تكرار مثل هذه المخاطر الصحية التي تهدد حياة المواطنين؟

صاحب السؤال

ايدي يوسف